

فتح القدير

وجملة 53 - { ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة } للتعليل : أي ذلك الإلقاء الذي يلقيه الشيطان فتنة : أي ضلالة { للذين في قلوبهم مرض } أي شك ونفاق { والقاسية قلوبهم } هم المشركون فإن قلوبهم لا تلين للحق أبدا ولا ترجع إلى الصواب بحال ثم سجل سبحانه على هاتين الطائفتين : وهما من في قلبه مرض ومن في قلبه قسوة بأنهم ظالمون فقال : { وإن الظالمين لفي شقاق بعيد } أي عداوة شديدة ووصف الشقاق بالبعد مبالغة والموصوف به في الحقيقة من قام به